



شهيدا في دمشق، وأربعة شهداء في حماة، وشهيد في القنيطرة.

هذا فيما قالت مصادر إعلامية أن الاشتباكات تواصلت بين قوات النظام والثوار المحاصرين لسجن حلب المركزي، حيث أكد ناشطون أن جبهة النصرة فجرت بوابة السجن باستخدام سيارة مفخخة قادها أحد أعضائها، فيما ردت قوات النظام بقصف محيط السجن بـ16 برميلا متفجرا، بينما استمرت الاشتباكات بين الطرفين بمحيط السجن ومناطق أخرى.

كما قصفت قوات النظام الأحياء المحيطة بمطار حلب الدولي والنيرب العسكري ومحيط اللواء 80 في حلب، إلى جانب حي مسكن هنانو بحلب بالبراميل المتفجرة.

وأعلن مجموعة من الجيش الحر سيطرتها على قرية برج الرمان وحاجز برج "سيريا تيل"، مما أسفر عن مقتل عدد من جنود النظام. وفي حلب كذلك، وقالت المصادر إن عددا من الأشخاص قتلوا وجرحوا جراء قصف جوي على حي الفردوس. وذكرت شبكة سوريا مباشر أنه تم تنفيذ أربع غارات جوية على منطقتي جسر الحج بحلب وبلدة دارة بريفها.

وفي درعا قالت الهيئة العامة للثورة إن 18 شخصا قتلوا في قصف جوي، وأوضحت الهيئة أن القصف بالبراميل المتفجرة تركز على درعا البلد. واستهدفت الطائرات أيضا مدن وبلدات داعل وجاسم ومزيريب وبصر الحرير، ولا يزال الأهالي يحاولون انتشال الضحايا من تحت الأنقاض.

الجيش السوري بعد قرار المجلس العسكري الأعلى، الاثنيين الماضي، عزل اللواء سليم إدريس من منصبه كرئيس للأركان وتعيين العميد ركن عبد الإله البشير بدلاً منه، في الوقت الذي رحب الائتلاف بالقرار ودعمه.

ورفض اللواء سليم إدريس، الرئيس السابق لهيئة أركان الجيش السوري الحر، قرار عزله الذي أصدره المجلس العسكري الأعلى مؤخراً. وفي تسجيل مصور بث على شبكة الإنترنت، أول أمس الأربعاء، اعتبر إدريس في بيان تلاه أن بعض أطراف المعارضة السياسية والعسكرية تقوم باتخاذ تدابير ينبع أغلبها من مصالح فردية وشخصية.

125 شهيدا بنيران الأسد والثوار يوصلون عملية تحرير سجن حلب



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق 125 شهيدا في سوريا بينهم ثمان سيدات وعشرة أطفال وأربعة عشر شهيدا تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أربعين شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة واحد وثلاثين شهيدا في درعا، وثلاثة وعشرين شهيدا في إدلب، واثني عشر شهيدا في حمص، وأحد عشر

المجلس الأعلى للجيش الحر متمسك بحقه في تعيين رئيس الأركان وعزله



قال عضو بالمجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر يوم أمس الخميس، إن المجلس يملك صلاحية تعيين رئيس هيئة الأركان وعزله.

وفي تصريح لوكالة "الأناضول"، قال عضو المجلس، الذي رفض الكشف عن هويته، إن من مهام المجلس العسكري الأعلى أو ما يسمى أيضاً القيادة العسكرية العليا للجيش الحر، تعيين رئيس الأركان وعزله، وذلك وفق بيان تشكيله في مؤتمر أنطاليا التركية ديسمبر/ كانون الأول 2012.

وأضاف أن المجلس العسكري الأعلى انتخب في المؤتمر الذي حضره أكثر من 550 شخصاً من قادة المجالس العسكرية والثورية وقادة الألوية والكتائب التابعين للمعارضة، كما تم خلاله تحديد مهامه وصلاحياته.

وأوضح المصدر أن نص وثيقة تشكيل المجلس يتضمن حق المجلس في تعيين رئيس الأركان، كما يحق للمجلس قبول استقالته وإعفائه من منصبه في حال عدم الكفاءة بغالبية ثلثي الأصوات.

ويأتي تصريح عضو المجلس بعد تبادل إطلاق البيانات والتصريحات بين قيادات

وقال ناشطون إن امرأة قتلت وأصيب العشرات بعد قصف طائرات النظام لمنطقة نهج قرب تل شهاب على الحدود مع الأردن، فيما قصفت عناصر الجيش الحر بالهاون مفرزة الأمن العسكري جنوبي مدينة الحارة بريف درعا وكذلك الثكنة العسكرية شرقها. وانتابت الأهالي بدرعا البلد حالة من الهلع بعد سقوط برمبل متفجر، مخلفا أضرارا كبيرة.

وأعلن اتحاد التنسيقيات أن الطيران الحربي قصف بالقنابل العنقودية بلدات قلعة الحصن والزارة بريف حمص الجنوبي، فيما أكد ناشطون أن مدفعية النظام قصفت الريف الغربي للمدينة وسط اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام.

وضمن الحملة التي تشنها قوات النظام على منطقة القلمون بريف دمشق، أفادت شبكة شام بأن قصفًا عنيفًا بالمدفعية الثقيلة يستهدف مدينة يبرود بمنطقة جبال القلمون بريف دمشق. وذكرت سوريا مباشر أن قوات النظام قصفت بصواريخ غراد قرية السحل في القلمون التابعة لريف دمشق.

أما في إدلب، فقد شنت مقاتلة حربية غارات متعددة على قرية سرجة في جبل الزاوية بريف إدلب، مما تسبب في مقتل مواطن وإصابة مدنيين بجراح بينهم أطفال.

كما أطلقت طائرة ميغ صواريخ فراغية تسببت بدمار كبير في منازل المدنيين وسقوط قتلى وجرحى إصابات بعضهم خطيرة.

وذكر اتحاد التنسيقيات أن اشتباكات عنيفة دارت بين الجيش السوري الحر وقوات النظام على الطريق بين معرة النعمان وخان شيخون بريف إدلب، وتحدث ناشطون عن مقتل خمسة أشخاص بغارة جوية على مدينة الدانا. أما في حماة، فقد استهدف الجيش الحر مطار المدينة العسكري بصواريخ غراد، بينما

هاجمت قوات الجبهة الإسلامية مقرات النظام في تل بزلم شمال مدينة صوران.

وردت قوات الأسد بقصف مدينة كفر زيتا ومدينة مورك وقرية الحواش بريف حماة الشمالي بالبراميل المتفجرة، وقذائف المدفعية. كما قصف الطيران الحربي مصيف سلمى بريف اللاذقية، إلى جانب قرى بئر عمج وبريق بريف القتيطرة.

عشرات القتلى بتفجير في معبر "السلامة" بين سوريا وتركيا



قتل وجرح العشرات وأصيب أكثر من 200 آخرين حالة 20 منهم وصفت بالخطرة، وذلك في تفجير سيارة هز مخيما للاجئين بمعبر باب السلامة بين تركيا وسوريا. وأفاد ناشطون بأن السيارة المفخخة تابعة لتنظيم "داعش"، وفجرت وسط جموع النازحين.

أكد مدير مخيم باب السلامة للنازحين السوريين على الحدود مع تركيا أن عدد قتلى التفجير وصل إلى 17 وعدد الجرحى إلى 100. وأشار مدير المخيم إلى وجود نحو 30 مفقودا يتوقع أن يكون عدد منهم قد تحولوا إلى أشلاء بسبب قوة الانفجار.

وفي وقت سابق أفاد مراسل الجزيرة بأن 40 شخصا لقوا حتفهم بينما أصيب أكثر من 200 آخرين بجراح، حالة 20 منهم وصفت بالخطرة، وذلك في تفجير سيارة مفخخة هز مخيما للاجئين بجانب معبر باب السلامة بين تركيا وسوريا مساء يوم أمس الخميس.

وذكرت شبكات الثورة السورية أن سيارة مفخخة انفجرت قرب معبر السلامة الحدودي مع تركيا، مخلفة دمارا هائلا.

وأفاد ناشطون ميدانيون بأن السيارة تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام فجرها شخص وسط جموع النازحين على مقربة من مخيم باب السلامة، مما أسفر عن هذا العدد الكبير من القتلى والجرحى.

وتسبب التفجير كذلك في نشوب حريق واسع مسّ العديد من السيارات التي كانت تنقل النازحين السوريين إلى تركيا، كما خلف دمارا وخرابا كبيرين بمخيم باب السلامة المشيد على الجانب السوري من المعبر.

وقد نقلت عربات الإسعاف الجرحى إلى مدينة كيليس في جنوب تركيا، وقال مسؤول بمستشفى عام إن 40 شخصا على الأقل يتلقون العلاج.

وتؤكد بعض المصادر أن عدد النازحين الموجودين بمخيم معبر السلامة يقارب الـ17 ألفا، في حين يعيش أكثر من 4000 لاجئ بمعبر باب الهوى على الحدود مع تركيا وسط غياب أبسط ضروريات العيش.

وتتووي تركيا أكثر من 600 ألف لاجئ من الحرب الدائرة في سوريا، وأبقت حدودها مفتوحة منذ بداية الصراع.

وفرّ آلاف الأشخاص من مدينة حلب التي تقع على بعد 60 كيلومترا جنوبي كيليس في الأسابيع القليلة الماضية فقط، هربا من البراميل المتفجرة والقذائف والقصف المستمر من طرف قوات نظام بشار الأسد.

وشهدت البلدات القريبة من معبر باب السلامة اشتباكات متقطعة بين مسلحي المعارضة ومقاتلين من تنظيم "الدولة" الذي اتهمه الائتلاف الوطني السوري بالارتباط المباشر بالنظام السوري.

سوريون مسيحيون لاستعادة الكنيسة من قبضة مخابرات الأسد



أعلن سوريون مسيحيون في بيان أصدره انتماءهم إلى سوريا، مؤكدين أن المسيحية هي بوصلة دعم الثورة والالتزام بأسلحتها ورهاناتها وأهدافها في الحرية والكرامة.

أطلق ناشطون سوريون مسيحيون حملة وجهوها نحو استعادة كنيستهم من قبضة النظام السوري، الذي يتاجر بها. أكد الدكتور كريم جلول، الناشط المسيحي في الشؤون الإنسانية وأحد منظمي الحملة، لموقع "إيلاف": "وقع على البيان أكثر من 50 شخصاً خلال أقل من 24 ساعة. وأفاد بأن هذه الفكرة تراوده منذ فترة لوضع النقاط على الحروف، واتفق مع الدكتور مروان خوري وسمير مطر على العمل من أجل تنفيذها.

وقال البيان إن النظام الاسدي في سوريا لم يفرق بين من وقف ضد استبداده وقمعه، فسحقهم جميعاً، انتهك ادميتهم وحقوقهم بشكل بشع، ولم تغفر لمعارضة أي سوري انتماءاته الدينية أو المذهبية أو الاثنية.

وأضاف البيان: ها هو بشار الأسد يستكمل ما بدأه أبوه، فيهجّر ويقتل مئات الآلاف من كل أفراد الطوائف ومن كل مكونات الشعب السوري من شباب ونساء وأطفال وشيوخ فقط، من أجل هدف واحد هو البقاء على كرسي السلطة على حساب الوطن، وبالضد من إرادة الشعب في الحرية والديمقراطية، وما استخدامه للقصف بالصواريخ والبراميل المتفجرة للأحياء

المدنية، وللأسلحة الكيميائية وأسلحة الحصار والتجويع، إلا أدلة ثابتة على سياساته القمعية التي لا تقرها قيم السماء والمسيحية، ولا شرعة الأرض وحقوق الإنسان.

وأكد البيان أن ادعاءات النظام أنه يحمي الأقليات ليست إلا تضليلاً ومحض افتراء وقح تكذبه شهادات ديموغرافية وسوسولوجية سوريا، فقد هجرنا عن أرضنا أضعافاً مضاعفة في عهد الاسدية بالقياس إلى المراحل السابقة، فنظام عائلة الأسد هو الذي سعى إلى تهجير ممنهج لعشرات الآلاف من العائلات المسيحية، وأخوتنا المسلمون يعرفون تماماً تاريخ تعايشنا السلمي الطويل معهم، ومع كل من يعيش في وطننا سوريا من بقية المكونات الاثنية والدينية.

وأشار إلى أنه على مدى حكمها، حولت العصابة الاسدية الكنائس ورجال الدين إلى مؤسسات تعمل بأوامر مخابراتية، ما أفقدها دورها الإنساني والروحي فلا عجب أن نشاهد هذا المطران وذاك البطريرك يتفاخر بمواقفه المخزية المؤيدة لمجرم مثل بشار الأسد، لذلك فمطالبتنا بالحرية من هذا النظام يتقدمها بالضرورة كشفنا لزيف أشخاص تخفوا بثياب رجال دين وكنيسة، وما هم إلا رجال أمن واستخبارات اختاروا جانب العداء للمسيح والمسيحيين وكافة أبناء الشعب السوري.

وأعلن البيان أن كنيسة هؤلاء هي فرع مخابراتي فاسد، لا يمكنها أن تنشر نور المسيح ولا تعاليم يسوع، لا يمكنها أن تمثل كنيسة المشرق ولا الطائفة المسيحية، ونحن باسم المسيح الحق الذي افتدانا نحن البشر ندعو كل مسيحي شريف أن يتبرأ منها، وأن يثور ضد كل ظلم واستبداد، فيحاسب كل من أساء في عمله الإنساني واختبأ خلف موقع روحي هو بعيد عنه كل البعد، وأن يعمل معنا على إعادة هيكلة كنيسة مستقلة ترسخ تعاليم

السيد المسيح، وتستمر في مساندة ثورة الحرية والكرامة.

وأضاف الموقعون: إذ نعيد الألق إلى الكنيسة بتحريضها من زيف واحتلال رجالات الأمن وتدنيسهم لها، نؤكد في الوقت نفسه أن سعينا إلى تمثيل قيم الحرية وتكريس التسامح وقيم العيش المشترك التي يؤكد عليها الجوهر المسيحي السوري يحتم علينا اعتبار كل الجماعات المتطرفة التي تريد أن تحتكر الإسلام وتقتل البشر وترهب الناس باسمه، بعيدة عن دين المسلمين ولا تمت إليه بصلة، وأن كل جماعة عسكرية أو سياسية لا تريد لسوريا أن تكون دولة مدنية، الدين فيها لله والوطن للجميع هي خارجة على الثورة عدوة لها، وأنها أيا تكن أهداف بعضها المرحلية المعلنة، لن تقود أهدافها البعيدة إلا إلى إعادة إنتاج للاستبداد في هيئات لا تقل بشاعة عن الإرهاب الاسدي الذي ندفع فاتورة مواجهته واقتلعه الآن في سوريا. إيلاف.

مجلس الأمن يناقش إصدار قرار إنساني عن سوريا



وزّعت الدول الراحية لمشروع القرار الإنساني بشأن الوضع في سوريا مسودة قرار معدلة للمشروع على الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، هي الثالثة منذ بدء المفاوضات بشأن مشروع القرار الذي يتوقع أن يتم التصويت عليه اليوم الجمعة.

ووضعت المسودة تحت اللون الأزرق وهو إجراء يسبق مرحلة التصويت على القرارات وذلك في إشارة إلى توصل إلى توافق بشأنه.

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا 2014/2/21

وقد أُلغيت من المسودة الجديدة مواد كانت تدين النظام السوري عارضتها روسيا والصين، كما خففت اللغة التي صيغ بها مشروع القرار لا سيما عند الإشارة إلى الحكومة السورية.

كما أُلغيت من المسودة الجديدة مادة كانت تهدد بعقوبات ضمن المادة الرابعة عشرة من الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وتوقعت مصادر دبلوماسية التصويت على المشروع غدا الجمعة في حال لم تطرأ اعتراضات على صيغته الأخيرة.

وقدمت المشروع أستراليا ولوكسمبورغ والأردن ويحظى بدعم لندن وواشنطن وباريس. ويدعو النص "جميع الأطراف كي ترفع فوراً الحصار عن المناطق السكنية" مع تسمية سلسلة من المناطق المحاصرة من بينها حمص ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بالقرب من العاصمة دمشق والغوطة على تخوم دمشق.

ويطلب النص أيضاً "وقف جميع الهجمات على المدنيين بما في ذلك القصف الجوي خصوصاً استعمال البراميل المتفجرة".

كما يطلب من جميع الأطراف "السماح وبدون تأخير بممر إنساني سريع وآمن وبدون عوائق لوكالات الأمم المتحدة وشركائها بما في ذلك عبر خطوط الجبهة وعبر الحدود". ويندد مشروع القرار بـ"زيادة الاعتداءات الإرهابية" في سوريا وهو أحد مطالب روسيا ودمشق.

ولا ينص القرار على عقوبات فورية في حال عدم احترام بنوده، ويطلب من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون رفع تقرير خلال مهلة ثلاثين يوماً لـ"اتخاذ إجراءات إضافية في حال عدم تطبيق القرار".

ومن أجل فرض عقوبات على النظام السوري في حال عدم التزامه بالقرار، يتعين الحصول على قرار جديد من مجلس الأمن، ومن المتوقع أن تقف روسيا أمام إصدار هذا القرار.

هذا فيما حثت منسقة الأمم المتحدة لشؤون الإغاثة الإنسانية فاليري أموس مجلس الأمن الأسبوع الماضي على التحرك لزيادة المساعدات الإنسانية التي تدخل سوريا، وعبرت أموس أكثر من مرة عن خيبة أملها من تقلص تسليم المساعدات بشدة بسبب العنف والإجراءات الروتينية.

وتقول الأمم المتحدة إن نحو 9.3 ملايين شخص أو نحو نصف عدد السكان بسوريا يحتاجون المساعدة.

من جانب آخر أكد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في سوريا أحمد الجربا أن المعارضة السورية تمكنت بمشاركتها في مؤتمر جنيف 2 من "فضح خداع النظام ومراوغته وعدم جديته في الحل السياسي وحقق دماء السوريين".

وقال الجربا لقد كان على المعارضة أن تثبت للمجتمع الدولي أن الشعب السوري نادى بحريته منذ بداية الثورة بسلامة كاملة. ثم أجبر على الدفاع عن أرضه وعرضه، وسيعمل بكل السبل لنيلها.

وأكد أن المعارضة السورية لن تدخر أي وسيلة دبلوماسية أو سياسية وحتى عسكرية، إلا واستغلتها لإنهاء مأساة الشعب السوري.

فيينا تستضيف مؤتمر لمبادرة السلام الدولية لسوريا



أكدت مصادر صحفية تواصل عمليات التحضير لمؤتمر للسلام في سوريا والذي ستستضيفه العاصمة النمساوية فيينا يومي 8-9 آذار القادم تحت اسم "مبادرة السلام الدولية لسوريا" والذي يتم التحضير له منذ أكثر من عام وقد عقدوا عدة نشاطات في فيينا وآخن ودرسدورف وحتى دمشق.

وقد كانت آخر الجولات التحضيرية لهذا المؤتمر الندوة التي جرت مؤخرا تحت عنوان "هل بقيت فرصة لإنقاذ سوريا" والتي عقدت في مدينة آخن بتاريخ 17 يناير/كانون الثاني الماضي وحضرها كل من حسان الهاشمي وسمير العيطة وزهات كوباني وصلاح الدين سيدو وهدى زين وآخرون.

ومن المتوقع أن يحضر المؤتمر الدكتور عبد الله الدردري والمطران ارماش نالينيان عن المسيحيين وحسان الهاشمي عن الإخوان المسلمين وعن السيدات من دمشق الدكتورة أشواق عباس وكفاح علي ديب وعميد كلية الاجتماع بجامعة دمشق الدكتور كريم أبو حلالة وعضو مجلس الشعب عن حزب البعث عصام خليل إضافة لعميد كلية العلوم الأساسية الدكتور علي أسعد وطفة.

وقال موقع "كلنا شركاء" أن المؤتمر سيعقد برعاية منظمة أمريكية يمينية ومنظمة أوروبية يسار الوسط شكلا لكن يعتقد المصدر أن تحالف "الشلاح - حمشو - كزيري" يساند هذا المشروع ماليا ويعقده في مقر إقامة نبيل الكزيري في فيينا.

وقال الموقع إن الهدف من المؤتمر الترويج للمصالحة بين النظام والمعارضة، وتلميع صورة رجال المرحلة الانتقالية الذي يتداعون ويترحون أنفسهم كقادة منقذين ورموز مصالحة وطنية، وعدد الموقع بعضا من الأسماء ينتمي معظمها للصف الثاني والثالث من المعارضة والنظام.

روسيا تطلب تأجيل مشروع القرار الإنساني بشأن سوريا



قالت مصادر إعلامية إن روسيا طلبت تأجيل التصويت على مشروع القرار بشأن سوريا إلى الأسبوع المقبل.

وكان من المنتظر أن يتم التصويت يوم غد الجمعة، على مشروع قرار في مجلس الأمن بشأن الأوضاع الإنسانية الصعبة في سوريا، في ظل مخاوف من وقوف الفيتو الروسي أو الصيني في وجه المشروع الذي ينص على رفع الحصار عن المناطق المنكوبة ووقف القصف الجوي بالبراميل.

إذ من المقرر أن يعقد سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن اجتماعاً جديداً في محاولة لبحث مشروع قرار بشأن الوضع الإنساني في سوريا، إلا أن الخلافات لا تزال مطروحة بين الاتحاد الأوروبي وروسيا بشأن نقاط عدة في مشروع القرار.

فقد حذرت موسكو من محاولات تسييس الملف، بعد تأكيد من وزير الخارجية سيرغي لافروف بأن بلاده سترفع حق النقض في وجه أي قرار يسمح بدخول قوافل المساعدة إلى سوريا من دون موافقة النظام.

وكانت موسكو رفضت مسودة قرار يحظى بدعم عربي وعربي، واصفة إياه بأنه محاولة ظالمة لتحميل دمشق المسؤولية عن أزمة المساعدات. وطرح مسودة أخرى لتضيف بعد ذلك أستراليا والأردن ولوكسمبورغ بعض المقترحات الروسية إلى مسودتها التي باتت أساساً للمفاوضات.

رغم كل هذه المساعي فلا تزال المسائل الخلافية مع موسكو قائمة وقد اختصرها سفير فرنسا لدى الأمم المتحدة في ثلاث نقاط. بين تلك النقاط التهديد بدراسة فرض عقوبات على الجهة المعرقلة لتسليم المساعدات، إضافة إلى مطلب برفع القيود على وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود.

دبلوماسيون: النظام في دمشق متخلف عن مهلة تدمير الكيميائي



قالت مصادر دبلوماسية إن النظام في دمشق لن يتمكن من إتلاف ترسانته من الأسلحة الكيميائية في الموعد المقرر في 30 حزيران/يونيو المقبل، وأعربوا عن غضب عدد من الدول الأعضاء في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إزاء هذا التأخير الذي قد يمتد "لعدة أشهر".

وعشية انعقاد المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي ستبحث في التأخر بإتلاف ترسانة النظام، لم يقم النظام بنقل سوى 11% من مواده الكيميائية، ولم تحترم تواريخ تمهيدية عدة في هذا المجال.

وأكد مصدر مطلع على الملف أن النظام أبلغ المنظمة أنه سينتهي من إجلاء 1200 طن من العناصر الكيميائية المصنفة من الدرجتين الأولى والثانية بحلول نهاية أيار/مايو.

وهذا الأمر يمثل تأخيراً لأشهر عدة قياساً إلى المهلة الزمنية المحددة بموجب البرنامج الذي وافقت عليه الأمم المتحدة إثر الاتفاق

الأمريكي الروسي، الذي سمح بتفادي ضربات عسكرية أمريكية على أهداف في سوريا. وينص الاتفاق على إخراج الأسلحة الكيميائية من سوريا عن طريق ميناء اللاذقية على متن سفن دنماركية ونرويجية باتجاه مرفأ جوبا تاورو الإيطالي، على أن تتقل بعدها على متن سفينة تابعة للبحرية الأمريكية تحوي تجهيزات لإتلاف المخزون السوري من الأسلحة المحظورة في عملية تستغرق حوالي 90 يوماً.

وسيؤدي التخلف عن موعد نهاية مايو إلى عدم الالتزام بالمهلة التي تعهد بها النظام السوري لإتلاف ترسانته من الأسلحة الكيميائية المحددة في 30 حزيران/يونيو.

سحب الملف السوري من الأمير بندر بن سلطان بعد انتقادات أمريكية



قالت وكالة الأنباء الفرنسية نقلاً عن مصادرها أن السعودية سحبت إدارة الملف السوري من رئيس المخابرات الأمير بندر بن سلطان، فيما بات وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف ممسكاً بجوانب واسعة من هذا الملف.

وقال دبلوماسي غربي في الخليج إن "الأمير بندر لم يعد المسؤول على الملف السوري، والأمير محمد بن نايف هو من بات المسؤول الأساسي على هذا الملف".

وكان الأمير نايف شارك الأسبوع الماضي في اجتماع عقد في واشنطن بين مسؤولين عرب وغربيين للبحث في الوضع على الأرض في سوريا، بحسب مصدر مقرب من هذا الملف.

والجدير ذكره هنا أن وزارة الداخلية السعودية حذرت في نيسان/أبريل 2013 من الانسحاق وراء دعوات إلى جمع تبرعات غير مصرح بها رسمياً للسوريين، نظراً لاحتمال وقوع عمليات نصب، أو وصول الاموال إلى جهات مشبوهة. ودعت الوزارة إلى تسليم التبرعات لهيئة الهلال الاحمر السعودي أو رابطة العالم الإسلامي أو هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، التي تعتبرها الوزارة جهات مخولة لتقديم المساعدات للشعب السوري. إيلاف.

لافروف يتهم واشنطن بتشجيع التطرف في سوريا



اتهمت موسكو واشنطن اليوم بتصعيد النزاع السوري عبر "تشجيع المتطرفين"، وذلك عشية تصويت على مشروع قرار حول سوريا في مجلس الأمن يهدد بمزيد من الانقسات الدولية حول الأزمة المستمرة منذ ثلاث سنوات.

حيث أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الموقف الأمريكي مما يحدث في سوريا وربط مكافحة الإرهاب برحيل بشار الاسد، يشجع "المتطرفين" و"الانتظيمات الإرهابية".

وقال "يقول شركاؤنا "الأمريكيون" إننا لن نتغلب على الإرهاب في سوريا طالما بقي الاسد في السلطة".

ورأى لافروف أن هذا الموقف الأمريكي "يتلخص في تشجيع المتطرفين الذين يمولون الإرهاب ويمدون المجموعات والتنظيمات

الإجراءات الكفيلة بتنظيم يوم للتضامن مع الأطفال السوريين، حدد في تمام السابعة من مساء يوم الثلاثاء المقبل، وذلك في مركز الملك فهد الثقافي في العاصمة السعودية الرياض، بمشاركة رسمية من أعلى المستويات، وشعبية من كافة الشرائح، من مواطنين ومقيمين.

وقد دُعي لهذه المشاركة الأمراء والوزراء والسفراء وكبار المسؤولين السعوديين، وممثلو المنظمات الدولية ورجال وسيدات الأعمال وكبريات الشركات والبنوك والمصانع.

قال الدكتور ساعد العرابي الحارثي، مستشار وزير الداخلية رئيس الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا، إن الحملة باشرت تنفيذ التوجيهات، وقامت بالتواصل والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة من المؤسسات والشركات التجارية والمصارف المالية ورجال الأعمال والمؤسسات الخيرية والمنظمات الدولية، في دعوتهم للمشاركة في هذا الواجب الإنساني، وفي رصد المسألة وإيضاحها وإيجاد وسائل التضامن المادي والعيني والمعنوي واستخدام وسائل الاتصال الحديثة للتسهيل على المواطنين التعبير عن مشاعرهم ومشاركة أشقائهم في سوريا في هذه المسألة الإنسانية.

وبحسب الحارثي، فتحت الحملة المجال لتقديم التبرعات العينية والنقدية عبر حساب مصرفي، وعبر مستودعاتها في الرياض وجدة والدمام والقصيم والحدود الشمالية. كما أتاحت الحملة خدمة التبرع عبر الرسائل النصية.

من جانبه، أهاب مفتي السعودية عبد العزيز آل الشيخ بالمواطنين والمقيمين في السعودية، وخصوصاً الموسرين من رجال اعمال وأثرياء، سرعة التبرع للحملة الوطنية السعودية لنصرة السوريين، التي تعد الوحيدة المخولة نظاماً في استقبال التبرعات والمساعدات.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن واشنطن وجهت انتقادات لإدارة الأمير بندر للملف السوري.

وكان الأمير بندر، وهو نجل ولي العهد السابق الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، عين في تموز/يوليو 2012 على رأس جهاز المخابرات السعودي.

وشغل الأمير بندر طوال 22 عاما منصب السفير السعودي في واشنطن. ولم يغط الإعلام السعودي أي نشاط له منذ كانون الثاني. وذكر مصدر أن الأمير بندر دخل المستشفى للعلاج مؤخراً في الولايات المتحدة، وهو متواجد حالياً في المغرب.

أما الأمير محمد بن نايف، فهو نجل ولي العهد السابق الأمير نايف بن عبد العزيز، وهو يضطلع بدور رئيسي في الحرب التي تشنها السعودية على الإرهاب وتنظيم القاعدة.

الملك عبدالله يوجّه بيوم تضامن مع أطفال سوريا



مع الدعم المستمر للنازحين السوريين في سوريا وخارجها، وتواصل حملات المساعدات العينية المرسله في قوافل إغاثية نحو سوريا، صدر توجيه من ديوان الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز بإقامة يوم تضامن مع أطفال سوريا، يقام على مستوى السعودية، فتستقبل التبرعات التي ترصد لتغطية حاجات الآلاف من الأطفال السوريين.

وتتقيداً لهذا التوجه، أمر الأمير محمد بن نايف، وزير الداخلية السعودي، باستكمال

واشنطن يشير إلى التوجه لدعم المعارضة بأسلحة نوعية، والتي بدورها تشهد انقسامات إثر إقالة أحد قادتها العسكريين.

فقد قالت الصحيفة إن الولايات المتحدة وحلفاءها يجدون أنفسهم في موقف صعب بعد ما وصفته بالفشل والانهيار الواضح لمفاوضات السلام بشأن الأزمة السورية المتفاقمة التي رعتها الأمم المتحدة في جنيف. وتساءلت الصحيفة عن طبيعة الخطوة التالية التي يجب على المجتمع الدولي اتخاذها بشأن الأزمة السورية، وخاصة مع استمرار الحرب التي تستمر في البلاد منذ قرابة ثلاث سنوات، والتي أسفرت عن مقتل وجرح مئات الآلاف وتشريد الملايين داخل سوريا وخارجها.

من جانبها، كشفت صحيفة واشنطن بوست، في مقال للكاتب ديفد إغنيشاس، عن أن أجهزة استخبارات غربية وعربية ممن تدعم المعارضة السورية عقدت اجتماعا لمدة يومين في واشنطن الأسبوع الماضي، مما يشير إلى التوجه لدعم المعارضة التي تقاوم ضد نظام بشار الأسد بشكل أكبر.

وأوضحت أن رؤساء الاستخبارات ناقشوا إمكانية دعم المعارضة السورية المسلحة بأسلحة نوعية متطورة مثل الصواريخ المحمولة على الكتف والمضادة للطائرات.

وفي السياق، أشارت الصحيفة إلى ما وصفته بالانقسامات في أوساط قيادات المعارضة السورية، وذلك في أعقاب إقالة اللواء سليم إدريس من قيادة أركان المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر.

يُشار إلى أن قيادات ميدانية من المجلس العسكري الأعلى انتقدت البارحة إقالة المجلس اللواء إدريس من قيادة الأركان، واصفة الإجراء بأنه انقلاب ضد مسؤول انتخب ديمقراطياً، فيما نُقل عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن واشنطن تراجع خيارات التعامل مع

وقال مصدر الأمني "أطلق مسلحان مثلثان النار بعيد الساعة السابعة من صباح يوم أمس الخميس على عبد الرحمن دياب، المسؤول في الحزب العربي الديمقراطي، لدى مروره بسيارته في منطقة الميناء في طرابلس، ما تسبب بوفاته".

وأضاف نفس المصدر أن المسلحين كانا على دراجة نارية، وأن دياب أصيب برصاصتين، إحداهما في رأسه والأخرى في صدره.

وأوضح مسؤول في الحزب أن دياب يتولى "مسؤوليات عسكرية"، وأنه كان متجهاً إلى بيروت. وعبد الرحمن دياب في الخمسينات، وهو والد يوسف دياب، الموقوف لدى السلطات اللبنانية للاشتباه بتورطه في تفجيرين وقعوا في طرابلس في أغسطس/آب الماضي وأسفرا عن مقتل 45 شخصاً..

وأثار توقيف يوسف دياب في أكتوبر/تشرين الأولوترا في المدينة ذات الغالبية السنية التي تشهد منذ بدء النزاع السوري في جولات عنف متتالية بين منطقتي باب التبانة المتعاطفة إجمالاً مع المعارضة السورية، وجبل محسن ذات الغالبية العلوية والمؤيد لنظام الأسد.

الصحافة الأمريكية تتساءل عن الخطوة التالية تجاه سوريا



أولت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية اهتماماً بالأزمة السورية المتفاقمة، وتساءلت إحداهما عن الخطوة التالية بشأن البلاد؟ وقالت أخرى إن اجتماعاً لقادة استخبارات عربية وغربية في

الإرهابية بالسلاح، وفي النهاية لا يؤدي إلا إلى تصاعد النزاع السوري".

كما ألمح إلى أن بلاده لن توافق على مشروع القرار الذي يستعد مجلس الأمن للتصويت عليه اليوم الجمعة ويتعلق بالوضع الإنساني في سوريا.

وقال إن "الموقف من تسليم المساعدات الإنسانية يعتمد ليس على رغبتنا في إرضاء أي حكومة، سواء كانت الحكومة السورية أو بلد آخر، بل على القانون الدولي الإنساني". وأضاف "نريد أن يأتي تسليم المساعدات ضمن سياق هذا القانون وليس مخالفاً له".

وتقدمت بالمشروع استراليا ولوكسمبورغ والأردن ويحظى بدعم لندن وواشنطن وباريس، ويطلب "من جميع الأطراف وخصوصاً السلطات السورية السماح وبدون تأخير بممر إنساني سريع وامن وبدون عوائق لوكالات الأمم المتحدة وشركائها بما في ذلك عبر خطوط الجبهة وعبر الحدود".

ويسعى القرار خصوصاً إلى إيصال المساعدات إلى المناطق المحاصرة، ويتضمن تحذيراً إلى الجهة التي قد تعيق مثل هذه العملية، الأمر الذي ترفضه موسكو.

اغتيال مسؤول عسكري لبناني ابنه متهم في تفجيرات طرابلس



اغتيال يوم أمس الخميس مسؤول عسكري من الحزب العربي الديمقراطي "العلوي" اللبناني، برصاص مسلحين اثنين في مدينة طرابلس في شمال لبنان.

الأوروبيون والأمريكيون منذ ذلك الحين لأجل المعسكر الغربي في أوكرانيا؟ وعلى العموم فإن هذا الأمر كله يجعلنا نتساءل عن مقدار قراءة أوروبا للخريطة بصورة صحيحة في المدة الأخيرة؟ اعلنوا في الاتحاد مؤخرًا فقط انهم يرون ان روسيا شريكة استراتيجية... أحقا؟ إسرائيل اليوم. القدس العربي.

السعودية ترسل آلاف الخيام للاجئين السوريين داخل الأراضي السورية



قالت مصادر في المعارضة السورية إن بلدا عربية أرسلت مؤخرا عشرات الآلاف من الخيام إلى الداخل السوري لإقامة مخيمات للاجئين السوريين على الأراضي السورية لأن فكرة اللجوء إلى بلدان الجوار باتت عبئا كبيرا على السوريين و بلدان الجوار.

وقالت المصادر السعودية أرسلت نحو 15 ألف خيمة قبل مدة إلى الداخل السوري و تم نصب عدد قليل منها، إلا أن النظام استهدف بعضها بالطيران الحربي قبل أن يسكن فيها اللاجئون السوريون.

وأضافت المصادر أن المملكة أرسلت مؤخرا دفعة ثانية، نحو 37 خيمة إلى منطقة الجملة الواقعة جنوب سوريا، لكنها أوضحت أن إقامة مخيمات في الداخل ليست حلا آمنا ما لم تكن هناك مناطق عازلة وتقع تحت الحظر الجوي للطيران الحربي للنظام السوري لذلك فان المعارضة تطالب المجتمع الدولي بمناطق حظر للطيران قبل إنشاء هذه المخيمات على الأراضي السورية.

سيهتم بوتين بأن يطفئ أيضا حريق أوكرانيا بصورة اقل رياضية.

ويفضل بوتين كما كانت حال الأزمة في جورجيا ان يهدد بالقوة اذا رأى ان الامور في كييف تخرج عن السيطرة. فبعد ان خسرت موسكو شرط أوروبا ودول البلطيق لصالح الغرب لا تتوي التخلي عن أوكرانيا التي هي حيوية في خطة بوتين الاستعمارية الجديدة التي تسمى اورو آسيا.

إن الضحايا الـ 26 في اضطرابات كييف أول أمس دليل على فشل محاولة توسط واشنطن والاتحاد الأوروبي. وقد زارت أشتون، المسؤولة عن ملف الخارجية في الاتحاد الأوروبي، ونائبة وزير الخارجية الأمريكي فكتوريا نولاند، زارتا كييف مرات متوالية مؤخرًا والتقتا مع الرئيس فكتور ينكوفيتش.

إن المعسكرين اليوم في أوكرانيا: النظام والمتظاهرين، لا يعتمدان على أوروبا والولايات المتحدة وهو شيء يجعل قدرتهما على الحيلة في الأزمة صعبة جدا.

اختار الاتحاد الأوروبي للحفاظ على الثقة به أمس أن يزيد في حدة اللغة. أن مشكلة موالى الغرب في أوكرانيا هي أن الغرب لن يفعل شيئا سوى التهديد بالعقوبات. لكن موالى روسيا في أوكرانيا يمكن أن يتوقعوا من الروس اكثر من ذلك بكثير. وهذا يمنحهم ميزة كبيرة.

إن قادة المعارضة في أوكرانيا لن يخرجوا ابرياء من هذا الشأن فهم لم ينجحوا في الجمع بين التيارات المختلفة التي اجتمعت معا في ميدان مايدن وأن يجدوا استراتيجية ناجحة لمواجهة النظام.

ان بوتين في هذه المرة ينوي ان ينتصر وان يملئ ارادته كما حدث بالضبط في الأزمة في سوريا والقضية الذرية الايرانية. فهو مثلا قد وعد أوكرانيا بـ 15 مليار دولار وسيحول 2 مليار دولار على الحساب. فما الذي فعله

الأزمة السورية، وإن الرئيس باراك أوباما لا يزال "قلقا" من أي تدخل مباشر في الحرب الدائرة منذ ثلاث سنوات. الجزيرة.

بوتين ينوي أن ينتصر في كييف كما انتصر في دمشق



إن رئيس اوكرانيا، فكتور ينكوفيتش، هو المسؤول الرئيس عن الاضطرابات الدامية في بلاده. بيد أن عجز واشنطن والاتحاد الأوروبي في هذه الأزمة المتواصلة منذ أسابيع، لا يزيدهما كرامة بل يجعلهما ايضا مسؤولين عما يجري في الدولة التي كانت تنتمي في الماضي إلى الاتحاد السوفيتي.

كانت أوكرانيا منذ كان استقلالها في 1991 منقسمة: فهي يصعب عليها أن تقرر هل تفضل أن تتحدث اللغة الأوكرانية وان توالي الغرب أم تتحدث الروسية وترتبط بموسكو كما كانت ذات مرة. وأن المعركة الحالية بين التيارين في ذروتها حقا وأن قوتها تثبت قوة الاستقطاب في أوكرانيا. منذ 11 تشرين الثاني/نوفمبر حينما استقرت كييف على أن توقف اتصالات ارتباط بالاتحاد الأوروبي وزيادة العلاقات مع موسكو، تحولت أوكرانيا إلى دولتين يعلم واحد.

إن اللهب في ميدان الاستقلال المشتعل في كييف بلغ كما نفترض إلى سوتشي. وما كان رئيس روسيا بوتين أن يبذل فيظن أن مصدر النار التي يراها الشعلة الاولمبية. في يوم الأحد القريب بعد أن تتطفئ شعلة سوتشي

أبو عيسى الشيخ: "داعش" نفذت في أسابيع ما عجز النظام عن تحقيقه في ثلاث سنوات



قال أبو عيسى الشيخ رئيس مجلس شورى الجبهة الإسلامية التي تضم كبرى قوى المعارضة الإسلامية المسلحة في سوريا في حديث خاص لصحيفة "القدس العربي": إن جبهته ستأثر من الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" لقتلها القائد العسكري لألوية صقور الشام محمد الديك الذي اختطفته "داعش" ليومين ثم سلمت جثته بعد تعذيبه حتى الموت.

وقال إن "داعش" نقضت الصلح الذي وقعه فضيله صقور الشام قبل أيام والذي اعتبر بمثابة هدنة مؤقتة، مضيفاً أن "داعش" نفذت ما عجز النظام عنه على مدى الثلاث السنوات الماضية، كما حذر من أن "داعش" تهدف لضرب المشروع الجهادي في سوريا كما أجهضته في العراق.

وكانت ألوية صقور الشام التي يرأس قائدها أبو عيسى الشيخ الجبهة الإسلامية قد استلمت جثة قائدها العسكري محمد الديك (أبو حسين)، الذي خطف ثم قتل في كمين نصبته له "داعش" أثناء توجهه على رأس رتل عسكري إلى شاعر في بادية حماة، وقبل تسلّم جثته كانت قيادة الجبهة الإسلامية قد أعلنت أنه لا يزال في قبضة "داعش" وأن مصيره لا يزال مجهولاً قبل استلامه.

وفي حديث مع عبد الناصر عاصي أحد القادة العسكريين في ألوية صقور الشام روى خفايا الكمين الذي تعرض له القائد العسكري الديك قائلاً في مطلع الشهر الجاري تم توجه

رتل من صقور الشام إلى بادية شاعر، حيث يوجد لدينا كتيبة عسكرية في المنطقة هناك، ونتيجة الضغط الذي مورس عليها من قبل النظام من جهة وفصيل الدولة من جهة أخرى اضطررنا إلى إرسال قوة لموازنتها، وكان على رأس هذه القوة محمد الديك القائد العسكري، وقبل وصولهم إلى شاعر تعرضوا لكمين من قبل فصيل الدولة أدى إلى مقتل اثنين من القادة العسكريين في الصقور وعدد من العناصر وكان بينهم محمد الديك الذي بقي مصيره مجهولاً حتى تاريخ تسليم جثته وقد تعرضت للتعذيب.

ومن أبرز ما جاء الحوار مع الشيخ:

- كيف تلقيتم خبر اغتيال القائد العسكري أبو حسين الديك على يد "داعش"؟

- كان خبر مقتل محمد الديك كالصاعقة، لأنه من كبار مؤسسي صقور الشام وله دور الداعي والمربي فيها، وكان محمد الديك من القادة البارزين الذين أوجعوا النظام وقادوا ضده العديد من المعارك الأمر الذي جعله هدفاً للنظام على مدار الثلاث أعوام المنصرمة، وما عجز عنه النظام خلال تلك السنوات قدمته "داعش" هدية له، ولكن لن يهدأ لنا بال ولن نقر لنا عين حتى نأخذ بالثأر له، سواء قتل على يد النظام أم على يد أزرع التي تسترت واختبأت وراء الدين، ومقتل أبو حسين وتصفيته بهذه الطريقة الوحشية التي ما علمنا إلا النظام يستخدمها مع الثوار والمجاهدين، يدل على حقيقة هؤلاء الذين ادعوا أنهم أصحاب مشروع إسلامي، ففاقوا بغدرهم وخيانتهم كل الطغاة والمجرمين.

- ماهي حقيقة توقيكم للصلح العام مع "داعش"، وانفرادكم بهذا القرار عن الجبهة الإسلامية وعدم صدوره بشكل رسمي والذي أثار جدلاً واسعاً؟

- بعد الكمين الذي تعرض له القائد العسكري أبو حسين الديك، وقع المجلس العسكري لصقور الشام صلح مع "داعش" بمشورة مجلس شورى الجبهة الإسلامية بحيث يكون هذا الصلح خاص بزمان ومكان محددين وأقربنا بهذا الصلح فالمسلمون عند شروطهم ويجبر أذنهم على أعلاهم ولكنهم نقضوه حيث كان من بنود الصلح انسحاب كامل السلاح والعتاد ولكنهم غدروا وأخذوا السلاح الثقيل وأبوا أن يعيدوه.

- تعتبر "داعش" كل من يخالفها من الكنائس والتشكيلات العسكرية عدواً لها، وهي لا تكاد تستثني منهم أحداً في سوريا، فما السبب الأساسي في حربها بشكل قوي للجبهة الإسلامية على وجه الخصوص واستهدافها لقيادتها كما حصل في الصقور ولواء التوحيد وغيرهم من قيادات الجبهة؟

- "داعش" تستهدف الجبهة الإسلامية لأن الجبهة من أهم التشكيلات الفاعلة على الأرض، ولأن مشروعها مشروع نهضة حقيقية تستهدف بناء الدولة الإسلامية بشكلها الصحيح ليس كما تسوق له "داعش"، كما وتعتبر "داعش" أن الجبهة الإسلامية هي الجهة الوحيدة التي يمكن لها أن تجهض مشروعها الذي تدعيه في إقامة دولة إسلامية، هذا من جانب ومن جانب آخر مشروع "داعش" مشروع إجهاض للعمل الجهادي في بلاد الشام كما أجهضته في العراق من قبل، من خلال استهداف القادة والرموز بتهمة الردة والصحوات وغيرها وفي ذلك قضاء لمشروع الجهاد بشكل كامل.

- مارادكم على اتهام "داعش" لكم بالكفر بدعوى تعاملكم مع الأنظمة الكافرة كتركيا وقطر وغيرها كما تصفها "داعش"؟

- هذا جهل مركب وإن كان الجلوس واللقاء مع الدول المجاورة كفر لما بقي حركة إسلامية

على وجه الأرض ونبيينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو قوتنا راعي مصالح المسلمين في لقاءاته واجتماعاته مع الآخرين والحركات الإسلامية في معظم مراحلها أقامت علاقات مع كل الدول على اختلاف ألوانها وأشكالها، فطالبان أقامت علاقات مع دول مجاورة وتفاوضت مع أمريكا وغيرها، ونذكر أيضا كيف كان الشيخ عبد الله عزام يزور عامة البلدان العربية ويتحاور مع حكوماتها.

الجماعات الجهادية في سوريا تتصارع على هدف واحد



بيان زعيم القاعدة المركزي عن تنكره لمنظمة الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" أثار اهتماما إعلاميا شديدا وفاجأ الكثيرين. ولكن الاحتكاكات بين القاعدة المركزية وبين شركائها في طريق الجهاد العالمي ليست مشهدا نادرا، وهكذا أيضا النزاعات في أوساط الشركاء والمؤيدين للمنظمة. وتجدر الإشارة إلى أن مثل هذه المواجهة العلنية البارزة اندلعت قبل عدة سنوات بين زعيم القاعدة بن لادن ونائبه في حينه أيمن الظواهري وبين ابو مصعب الزرقاوي الذي أسس وقاد منظمة القاعدة في العراق، والتي نشأت عنها لاحقا "داعش".

الإعلان الرسمي، والعلني الحالي للقاعدة لم ينشأ من العدم، بل شكل مرحلة اخرى في التطورات بينها وبين ابو بكر البغدادي، رئيس منظمة داعش. وقد غرست بذور المواجهة في النصف الاول من العام الماضي، عندما أعلن

البغدادي بناء على رأيه الخاص، في نيسان 2013 عن توحيد منظمة الدولة الإسلامية في العراق وبين جبهة النصره في سوريا واقامة منظمة باسم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). وفي الغداة، أعلن قائد جبهة النصره، أبو محمد الجولاني بأنه يتحفظ من الوحدة وأنه لا يعترف بها. وأثار رد الجولاني، الذي أرسله إلى سوريا البغدادي نفسه، الخوف في أوساط قيادة الدولة الإسلامية في العراق في أن المخلوق ثار على خالقه وأن الجولاني يكفر بصلاحياتهم. ولهذا السبب، فقد قرر قادة الدولة الإسلامية في العراق إقامة منظمة عليا تشرف على عموم النشاط في العراق وفي سوريا وعلى رأس قائد جبهة النصره.

وحاول زعيم القاعدة المركزي، أيمن الظواهري التوسط بين الطرفين وجند لهذا الغرض المؤيدين لموقفه، بمن فيهم المقرب منه ناصر الوحيشي، زعيم القاعدة في اليمن. وهكذا حاول الظواهري الحفاظ على وحدة الصف وفي نفس الوقت الحفاظ على مكانته العليا كزعيم القاعدة المركزي. وما أن فشلت الاتصالات للمصالحة حتى نشر الظواهري شريطا صوتيا في حزيران/يونيو 2013 عبر فيه عن ضرورة ان تعمل كل منظمة من المنظمات في بلاد مستقرها المركزي، أي الدولة الإسلامية في العراق وجبهة النصره في سوريا. ولكن البغدادي اختار بالذات ان يرد من خلال اتخاذ خطوات عملية، لتحقيق نيته العمل في الدولتين معا، وبالفعل منذ منتصف العام 2013 رفع مستوى تواجد داعش في سوريا، وذلك بالتوازي مع التصعيد الكبير لنشاط منظمته في العراق ايضا. وتعبير عن النشاط المتزايد في العراق يمكن أن نراه مؤخرا حين سيطر رجال منظمته مؤقتا على الفلوجة والرمادي في محافظة الانبار غربي الدولة. وفي سوريا أيضا، أصبحت داعش هي

المسيطرة بين منظمتي الجهاد العالمي بل ونجحت في السيطرة على عدة بلدات في الشمال أبرزها الرقة حيث يسكن مئات الاف السكان. كما احتل نشاطاؤها مناطق اخرى في شمال شرق سوريا، بما فيها اجزاء واسعة من محافظة دير الزور.

على مدى الزمن الذي انقضى منذ بداية اندلاع المواجهة، نشأت خلافات ومواجهات في المنطقة بين رجال داعش وبين محافل المعارضة الاخرى كالجيش السوري الحر ومقاتلين من الجبهة الإسلامية التي اعلن عن قيامها في سوريا في تشرين الثاني/نوفمبر 2013. ووجدت هذه المواجهات تعبيرها في صدامات عنيفة بين رجال داعش ورجال الجبهة، تضمنت تصفيات واختطاف نشطاء. وتطورت صدامات مشابهة ايضا بين رجال داعش ورجال جبهة النصره ووقعت مؤخرا في جنوب الرقة وفي دير الزور.

أساس الانتقاد الذي وجه لرجال داعش عني بسلوكهم الوحشي تجاه السكان المحليين ومحاولتهم فرض قوانين الشريعة على السكان المحليين. ووجد هذا السلوك تعبيره بالعقاب الشديد لمن شذ عن تفسيرهم المتشدد لقوانين الإسلام، في الفرض المتشدد للزي الإسلامي الكامل للنساء، منع التدخين وعزف الموسيقى على الملأ. وفي كانون الاول 2013 في مقابلة علنية اولى منحها ل الجزيرة تحفظ زعيم جبهة النصره من طرائق داعش وادعى بان نشاطها اجرامي وكافر. ولم يتأخر رد داعش ونشر ناطق بلسان المنظمة شريطا هدد فيه بسحق معارضي طريق المنظمة بل وعرض جائزة مالية لكل من يقطع رأس مقاتل من المنظمة المناقصة. وفي ضوء استمرار الانتقاد الجارف على منظمته، نشر البغدادي ايضا منشورا دافع فيه عن رجاله بدعوى أن المنظمة بقيادته تمد اليد للمصالحة وان رجاله يفعلون

إن متابعة شكل تطور المعركة بين المنظمات كقيلة بأن تساعد إسرائيل أيضا في الاستعداد على نحو افضل لمواجهة التحدي المرتقب لها من تواجد ونشاط نحو 30 الاف نشيط جهادي عالمي على حدودها ويشكل حسب رئيس شعبة الاستخبارات افيف كوخافي واحدا من التهديدات الاربعة المركزية للامن القومي لإسرائيل في السنة القادمة. يورام شفايتسر، ليئور البحري وايلان شكلرسكي. نظرة عليا. القدس العربي.

أسعار بعض السلع في سوريا



ابنة الشهيد علي زريق من الرقة

رطة الخبز: 150 ليرة سورية.
الدولار: 158/155 ليرة سورية
اليورو: 215/210 ليرة سورية
الليرة التركية: 71.5/70.5 ليرة سورية
الجنيه المصري: 24/22 ليرة سورية
الريال السعودي: 42/41 ليرة سورية
لنتر البنزين: 250 ليرة سورية
لنتر المازوت: 150 ليرة سورية
أسطوانة الغاز: 3000 ليرة سورية

ثانيا، المواجهة داخل المعسكر السلفي الجهادي يشكل بالنسبة للدول الغربية فرصة لمحاولة العمل ضد التهديد المتعظم، الذي يتراكم ضدها من جانب محافل الجهاد العالمي، التي تنتسخ في سوريا وتهدد بالانطلاق منها في المستقبل نحو ارجاء العالم. ويتيح هذا الشقاق المرير والضغينة بين نشطاء هذه المنظمات أرضا واسعة وخصبة لاعمال التجنيد، الدعاية المضادة بل واستغلال المواجهة الداخلية لضعافها واستتكار صورتها في نظر المتجندين المحتملين الجدد إلى صفوفها.

ولكن رغم أنه في هذه المرحلة لا يبدو ان هذه المواجهة الداخلية وصلت إلى حرب اهلية شاملة ورغم الصورة البراغمية نسبيا لجبهة النصر في وسائل الاعلام العالمية مقابل خصمها المتوحش من العراق، نوصي الا نخطيء فنعتقد بان وحدة الرؤيا لهذه المنظمات قد تضررت.

فالمنظمتان تنتميان إلى ذات التيار الفكري وترضعان من ذات المصادر الايديولوجية. وخطتهما الاستراتيجية بالنسبة لرؤيا اقامة دولة شريعة إسلامية على طراز طالبان مماثلة. الفارق هو بالاساس في استعداد جبهة النصر لان تؤجل، في هذه المرحلة، لاعتبارات الراحة، المعركة الحقيقية على طابع الشريعة لسوريا إلى موعد لاحق بعد أن يحسم الصراع مع الاسد.

كل شيء كي يحموا المسلمين ضد اعدائهم فيما أن اساس قتالهم موجه ضد اعداء الإسلام الكفار الشيعة في العراق وفي سوريا. وفي محاولته ابراز مكانته كزعيم محافل الجهاد العالمي ومنع اتساع الشرخ في صفوفهم دعا الظاهري، في تسجيل صوتي نشره في كانون الثاني 2014 إلى وقف العنف بين المنظمات الإسلامية التي تقاتل الاسد واقامة مجلس يجسر الخلافات استنادا إلى مبادئ الشريعة والفقہ الإسلامي. ولكن يبدو أن في هذه المرحلة لا يعترزم البغدادي الاستسلام لاملاءات زعيم القاعدة. ثقته بنفسه عظيمة عقب النجاحات التي سجلتها داعش في العراق وفي سوريا في الفترة الاخيرة، وايمانه بعدالة طريقه كمن يطبع الطريق الذي رسمه النبي محمد. ووجدت هذه الثقة بالنفس تعبيرها في التصريحات العلنية التي قال فيها انه لا تصح المقارنة بين التعليمات التي يصدرها الإنسان (وهو يقصد قرارات الظواهري) وبين التمسك بطريق النبي، الذي يمثله هو ومنظمتة نصا وروحا. للحرب الداخلية الضروس بين محافل المعارضة وعلى رأسها المنظمات الإسلامية آثار سواء في سوريا أم في الغرب. أولا، الانتشاق المحتدم بين المنظمات السلفية، التي هدفها الاولي كان التركيز على القتال ضد الحاكم السوري بشار الاسد والان تكرر معظم جهودها للقتال الداخلي في ما بينها، يخدم الرئيس السوري.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 354 الجمعة 2014/2/21